بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

حمدا لمن صار ضافيا شرحها شعلعا وشكرا لمن صار ساميا مكنيا
شبرعا لمن اضطار باع المجيبين رفعة ونزوعا. بكل كابع ضعضعا ولا
معبعا ويبهج نديجه بسر بهم ثم مجمع لا وعوعا ولا ضوكعا وصلاة
على من علا إلى أقطار حاقاوه اب جاز اقنعا وعلى آله واصحابه الذين تلوه
ولا تلوه من علو لا فرعا. واقتدوا به مراء وهديه مراعين كنكعا كنعا
ما فاق شعشعان المعمعان اشهرا وجمعا. وبعد فيقول عابد رحمة ربه الغني
ابا محمد عبد الله بن احمد العيني عامله ربه بلطفه الخفي. يقول ان جملة من
الاذكيا، وخلة من الاولياء فراحلبوا سيما الالهيا [illegible] منهم وخالصوني
في شرح الشواهد الذي [illegible] وبالغ [illegible] سحب سحلب
[illegible] سبسب [illegible]
تقريبا مع غزة الورق وندرة الوردي فلو لخصته بالاختصار وارمته من
الانتشار لا في نشيع [illegible] كثير فقلت
ما العلم حواب وما [illegible] عجاب [illegible] احتجالي [illegible]
واشتغالي بالعلم واجدر من امري وكلما فزعتهم ضاعوا وكلما نهنهتهم
راعوا فلم نجد المراوغة بسوف ولعل ولا المراد بما جاو فلن [illegible]
عنزلة احدا يتصدى لتصريبه ولا يومن يجد له في قسوة ترتيبه وكنا منهم
انهم استنهضوا سحابا نهامرا. واتخذوا في ذلك حرزنا ما نوا فعند ذلك
شرعت ساق العزم وشيدت نطاق الحزم وتوجهت تلقاء مرمى منادبهم
تحصيلا لما راموا من مكالبهم ولخصت نقاوته وخلصت نقايته مع
بعض زيادة شريفة ونزر من نوادر لطيفة. فجا بحمد الله نافعا [illegible] ولم يكن
[illegible] مختصر الشواهد [illegible]
الله عز وجل ان ينفع به الاغبياء كما نفع باصله الطالبين وان يجيرنا

من

من نفر عبد الحسن الكفاح ونفر فع الطعن الدئار فهيهات انهم عنترى
فراطع ولعمري انهم جحجع وقرع فعالي والهم صلع بن فلمع واقلن
جندع وفلويع عصمنا الله واياكم من شر الاشرار وكبرا الفجار انه على
ذلك قدير وبالاجابة جدير [illegible] في وضع الرموز التي اخترعتها
وهي مقفهع عن اتفاق الاربعة وهو ابن الناظم وابن ام قاسم وابن هشام
وابن عقيل [illegible] عن اتفاق الثلاثة [illegible]
عن اتفاق الاثنين [illegible] عن الانفراد والله ولي اعانتي على الترتيب
عليه توكلت واليه انيب

شواهد الكلام

الا كل شيء ما خلا الله باطل قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي
شاعر فحل وفارس جواد عمّر مائة واربعين سنة توفي في خلافة
عثمان رضي الله عنه وتمامه. وكل نعيم لا محالة زائل وهو من قصيدة لامية
من الطويل [illegible] قوله الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال
وباطل. قوله يعني زائل ذاهب من بطل الشيء بطلا وبطولا وبطلانا اذا باطل
ذهب ضياعا والنعيم ما انعم الله به عليك وكذلك النعمة والنعمان
والنعماء. قوله لا محالة بالفتح اي لابد وقيل لا حيلة. قيل الجنة نعيم وهي
لا تزول ابدا فكيف قال هكذا وهذا غير صحيح ولذا رد عليه عثمان
ابن مظعون رضي الله عنه وكذبه حين انشده في مجلس قريش
وعثمان هنالك يقال انما قال ذلك قبل اسلامه ويحتمل ان يكون اعتقاده
حينئذ لا وجود للجنة او لا دوام لنعيمها كما هو مذهب طائفة من اهل الضلال
او يكون اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان قصد ذم
الدنيا والتيئيس عن زوالها. واما تكذيب عثمان اياه فلحمله كلامه
على العموم والا حرف استفتاح غير مركبة خلافا للزمخشري وكل اذا اضيف
الى النكرة تقتضي عموم الافراد واذا اضيفت الى المعرفة تقتضي عموم
الاجزاء نحو كل رمان ماكول لا كل الرمان وخلا اداة [illegible]
[illegible] عند الجمهور خلافا [illegible] وعند [illegible] على انه حرف جر ونصب

Copyright © King Saud University